

99- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد. وعلى اله اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو داود - [00:00:00](#)

السجستاني رحمه الله تعالى في كتابه السنن. قال جماع ابواب صلاة الاستسقاء وتفريغها وصلاة الاستسقاء سنة. فعلها رسولنا صلى الله عليه وسلم لم والخلفاء الراشدون من بعده رضي الله تعالى عنهم. ومن اتى من بعد - [00:00:27](#)

والاستسقاء هو طلب السقيا من الله عز وجل بانزال المطر وذلك عندما ينحبس المطر عن الناس فيشرع لهم ان يصلوا ويدعوا الله عز وجل المطر وصلاة الاستسقاء طبعاً تكون ركعتين نعم. وعلى هيئة - [00:00:57](#)

صلاة العبد صفتها صلاة العبد. وتكون الخطبة بعدها ان جاء في رواية ان الخطبة تكون بعدها والرواية الاصح ان الخطبة تكون قبلها. الرواية الاصح وهي التي في البخاري ان الخطبة تكون قبلها. واما بعدها فهذا جاء عند الامام احمد وآ - [00:01:27](#)

في اسناده هذا الحديث قد جاء عند الامام احمد وفي اسناده ضعف وقد ذهب اهل العلم بعض اهل العلم عفوا الى ذلك ولكن الاصح ان الخطبة تكون قبلها. ويدعى ويغير نعم - [00:01:57](#)

يسن تغيير او نداء وقلبه يسن عفوا قلب او وداء. نعم. وهذا تفاؤلاً بتغير الحال. نعم. قال حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي وهو ثقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني الابناوي وهو ثقة حافظ تفعم داعش ومئة - [00:02:17](#)

قال اخبرنا معمر بن راشد البصري نزيل اليمن ابو عظة وهو عالم جليل توفي عن اربعة وخمسين ومئة قال عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري الامام. وتوفي - [00:02:47](#)

عام اربعة وعشرين ومائة قال عن عباد ابن تميم الانصاري المازني. وهو تابعي من الطبقة الوسطى وهو ثقة قال عن عمه وهو عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه الانصار - [00:03:07](#)

نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي اي يطلب من الله عز وجل انزال المطر فصلى بهم ركعتين جهرا بالقراءة فيهما. وحول فمن السنة تحويله بداء وقلبه حتى نعم هذا كما تقدم تفاؤلاً نعم - [00:03:27](#)

لعل الحال تتغير. قال ورفع يديه فدعا. دعا الله عز وجل واستسقى واستقبل القبلة في في حال دعائه. فمن السنة استقبال القبلة في حال الدعاء. هذا من السنة. نعم اسناد صحيح وقد خرجه البخاري في كتابه الصحيح من طرق متعددة. قال - [00:03:57](#)

ابن الصرح احمد بن عبدالله بن عمرو بن المصري وهو ثقة وسليمان بن وود المهوي المصري وهو ثقة قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب القرشي لهم المصري ووثيقة حافظ. توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال اخبرني ابن ابي ذئب. وهو محمد ابن - [00:04:27](#)

بن عبدالرحمن القرشي العامري. وهو امام جليل وعالم نبيل وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئة قال ويونس بن يزيد الايلي وهو ايضا ثقة مشهور وخاصة اذا حدث من كتاب وبه وهو مقدم في ابن شهاب. وقد تكون لي ما بعض فيه بعض الشيء فيما لو حدث من حفظه - [00:04:57](#)

او كان شيخه ليس ابن شهاب الزهبي. وتوفي ايضا عام ثمانية وخمسين ومئة. قال اخبرني ابن تميم المازني تقدم عفوا ويونس كلاهما عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني عباد ابن تميم - [00:05:27](#)

من المازن الانصاري انه سمع عمه عبدالله بن زيد الانصاري المازني رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم يقول

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فحول الى - 00:05:47

الناس ظهره يدعو الله عز وجل. قال سليمان ابن داود واستقبل القبلة. وحول رداءه ثم صلى ركعتين. قال ابن ابي ذئب وقرأ فيهما زاد ابن السرح يريد جاه هو وصلاة الاستسقاء جهوية كصلاة العيد نعم. وهذا ايضا اسناد صحيح - 00:06:07

نعم وقد تقدم ان البخاري قد خرج من طرق متعددة نعم. اي في استقبال القبلة هو الخطبة او ولن الخطبة اولا وجاء هذا صريح في حديث عائشة وسوف يأتي. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها نعم - 00:06:37

نعم راح يأتي باذن الله. نعم حديث حديث ابن عباس نعم عفوا راح يأتي قال حدثنا محمد بن عوف الحمصي وهو احد الحفاظ وهو احد الحفاظ وتوفي بعد السبعين قال قرأت في كتاب عمرو ابن الحارث يعني الحمصي. وعمرو بن الحارث قد تكلم في - 00:06:57

نعم. قال عن عبدالله بن سالم وهو ثقة وهو نعم الشامي ثقة قال عن الزبيدي محمد بن الوليد الزبيدي الشامي وهو ثقة سبت ومقدم في ابن شهاب عن محمد ابن مسلم اي ابن شهاب بهذا الحديث باسناده. لم يذكر الصلاة وحول رداءه فجعل عطاؤه - 00:07:24

والايمن على عاتقه الايسر. وجعل عطاؤه الايسر على عاتقه الايمن. ثم دعا الله عز وجل نعم وهذا الاسناد وان كان فيه ضعف ولكن تقدم حديث الزهوي عن عباد ابن تميم عن عبدالله - 00:07:54

بن زيد قال حدثنا قتيبة بن سعيد السقفي وهو ثقة سبت قال طبعوا توفي عام اربعين هاتين قال حدثنا عبد العزيز بن عبيد عبد العزيز نعم بن محمد بن عبيد الدراوردي وهو - 00:08:14

صدوق وخاصة اذا حدث من كتابه فهو اتقن منه ما لو حدث من حفظه. واما رواية عن عبيد الله بن عمر فقدت كلما فيها. قال عن عمارة بن غزية المدني وهو ثقة مشهور عن عباد - 00:08:34

ابن تميم المازني عن عبد الله بن زيد المازني قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميس له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ بأسفلها فيجعله اعلاه - 00:08:54

ها فلما ثقلت قلبها على عاتقه عليه الصلاة والسلام. نعم وهذا اسناد حسن. نعم. وقد تقدم ان الحديث قد جاء من او من طريق عن عن عباد ابن تميم. قال حج - 00:09:14

ذاتنا النفيلي عبد الله بن محمد بن نفيل النفيلي الحواني ووثيقة مشهورة توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين وعثمان ابن ابي شيبه العباس الكوفي. وهو ثقة حافظ مشهور. وقد توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين نحو - 00:09:34

ولا حدثنا حاتم بن اسماعيل وهو الكوفي وحاتم تقدم يعني انه صدوق جيد الحديث ولكن قد تكلم فيه بعض الشيء في غايته عن جعفر بن محمد. قال عن هشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة وهو حسن الحديث لا بأس به مقل. قال - 00:09:54

اخبرني ابي اسحاق بن عبدالله بن كنانة قال ارسلني الوليد بن عتبة القرشي قال عثمان بن عتبة وهو الوليد بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس رضي الله عنه - 00:10:24

ما اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء. فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متواضعا متضوعا حتى اتى المصلى. نعم هذا دليل من قال ان يعني يستحسن للداعي ان يلبس في حال دعائه لباس - 00:10:44

البدة يعني اللباس الذي دون. نعم. حتى يكون اقرب الى الانكسار والتواضع لعل الله عز وجل يرحمه فيستجيب له. متواضعا متضوعا حتى اتى المصلى. وهنا خرج ماشيا صلى الله عليه وسلم. وايضا اتى المصلى صلاة الاستسقاء السنة فيها ان تكون في المصلى.

نعم وان اديت - 00:11:14
فلا بأس ولكن الاولى ان تكون في المصلى كصلاة العيد. قال زاد عثمان فبقي على المنبر ثم اتفقا نعم. قال فلم يخطب خطبكم هذه.

نعم. اذا هو قد خطب صلى الله عليه وسلم ولكن ليس - 00:11:44
ابن عباس يقول ليس مثل خطبكم هذه يعني قد يكون فيها اطالة وتوسع. نعم. قال ولكن لم في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى

ركعتين كما يصلى في نعم كما صلى في العيد او كما يصلي في العيد. نعم. وهذا الحديث اسناده لا بأس به وقد صححه - 00:12:04
ابو عيسى الترمذي وسكت عليه ابو داود. نعم. سكت عليه ابو داود وهذا مما يقويه. وقد النسائي في الكبرى. اخرج النسائي في

الكبرى وهذا ايضا مما يقوي هذا الخبر. فابو داوود - 00:12:34

والنسائي اذا سكت عن الخبر فهذا يفيد صحته عندهما او قوته. نعم. وبالذات النسائي فكتاب النسائي الاصل فيه الصحة. الا ما بين النسائي علقته. نعم. هذا طبعا الكبرى والصغرى ولكن الصغرى اصح. قال ابو داوود والخبار للنفيلى. قال والصواب الوليد بن عتبة. نعم - 00:12:54

عفوا ليس بن عتبة وانما الوليد ابن عتبة. كما قال ابو داوود او كما بين ابو داوود. نعم وهذا الاسناد كما الدم يعني او عفوا هذا الحديث فيهن الخطبة قبل الصلاة. وهو الاصح. قال باب في اي وقت يحول رداءه - 00:13:24
بو. نعم تقدم يرحمك الله. تقدم يعني ان تحويل الغداء كان ذلك قبل الصلاة اما ان يكون قبل ان يشرع في الدعاء واما في اثناء الدعاء. وسوف يأتي انه قبل ان يشرع في الدعاء. قال - 00:13:44
عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارث البصري. وتوفي عام واحد وعشرين ومائتين. وهو ثقة جليل قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال وهو المدني ايضا ثقة جليل. عليكم السلام توفي سنة ثلاث وسبعين ومئة او نحوها. قال عن يحيى وهو ابن سعيد ابن قيس - 00:14:04

الانصاري وهو ثقة سبت فقيه. توفي سنة ثلاث واربعين ومئة. قال عن ابي بكر بن محمد ابن عمرو الانصاري وهو ثقة فقيه. قال عن عباد ابن تميم نعم. وهذا الراوي الثالث عن عباد ابن تميم لهذا الخبر الزهري وايضا عمارة بن غزية وايضا ابو بكر - 00:14:34
ام محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري قال ان عبدالله بن زيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما اراد ان يدعو واستقبل القبلة - 00:15:04
فمن السنة كما تقدم استقبال القبلة اثناء الدعاء. قبل الدعاء. ثم حول رداءه. يعني ثم دعا الصلاة والسلام وهذا في رواية الآتية اوضح وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان رقيق يحيى بن سعيد الانصاري. قال حدثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة قال عن ما لك بن انس الامام المعروف - 00:15:24

بن انس بن ابي عامر الاصبحي واصبح من حمير توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن عبدالله بن ابي بكر وابن عمرو بن حزم الانصاري توفي خمسة وثلاثين ومئة نعم انه سمع عباد ابن تميم الانصاري يقول - 00:15:54
سمعت عبدالله بن زيد المازني مازن الانصار. يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة. اذا تحويل رداح استقبال القبلة. وهو تقبل القبلة عليه الصلاة والسلام لكي يدعو. نعم وهذا اسناد صحيح جدا. وهو في الموطأ وقد اخذه - 00:16:14

مسلم من طريق ما لك نعم واخرجه البخاري من طريق سفيان ابن عيينة. قال باب رفع اليدين في استسقاء. نعم. من السنة عند الدعاء ان الانسان يرفع يديه. وتقدم لنا ان - 00:16:44
آآ الداعي؟ نعم. فيما يتعلق بوضعه هناك سنن تتعلق بوضعه هو ايضا سنن تتعلق في ذات الدعاء. نعم. اما ما يتعلق به هو فمن السنة كما تقدم ان يستقبل القبلة. ومن السنة ان يرفع يديه في حال الدعاء. وتقدم لنا ان - 00:17:04
للبيدين في الدعاء اربع حالات. لعل الابن طارق ينتبه الحالة الاولى ان يبالغ في الرفع. نعم كالاستسقاء والابتهاال. فيكون ظهور يكون عفوا بطون اليدين الى الاسفل وظهورهما الى الاعلى وظهورهما الى الاعلى. بحيث يرى بياض ابطنه صلى الله عليه وسلم كما عفوا كما حصل منه - 00:17:34

صلى الله عليه وسلم. وليس هكذا كما ظن. لا وانما هكذا. نعم. هذه الحالة هذه في حال الشدة والكرب كالاستسقاء والابتهاال وما شابه ذلك. والحالة الثانية هو ان يرفع يديه مقابل وجهه. نعم. وهذا جاء ايضا في الاستسقاء وفي الدعاء العادي. والحالة الثالثة ان يشير - 00:18:04

باصبعه وهذا في حالتين في التشهد يدعو بها. اشار باصبعه يدعو بها. عليه الصلاة والسلام. وفي خطبة الجمعة كما في حديث عمارة بن ربيعة. عندما رأى بشر بن مروان يرفع كلتا يديه على - 00:18:34

قال قبح الله هاتين اليدين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يزيد يشير باصبعه السبابة والحالة الرابعة هو ان يدعو بدون نعم رفع او اشارة. نعم. وهذا خاصة يعني في الاذكار - [00:18:54](#)

والتي يكون في الذكر دعاء. فلم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يرفع يديه عليه الصلاة هو السلام نعم. وهذا نعم فيما يتعلق باليدين واستقباله للقبلة. وتقدم انه يكون - [00:19:14](#)

نعم يعني الثياب اذا كان ثياب البدلة الخلقان فهذا اقرب لاجابة الدعاء وتقدم دليل نعم. واما ما يتعلق به نعم بذات الدعاء فمن السنة ان يفتتح الدعاء بالحمد ثم بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك يدعو بما - [00:19:34](#)

كما جاء ذلك عند النسائي. حديث فضالة بن عبيد وهو حديث صحيح. في حديث فضالة بن عبيد قال عليه الصلاة والسلام لشخص قال لقد عجل هذا ثم قال له او لغيره اذا اردت ان تدعو فاحمد الله وصلي على نبيك - [00:20:04](#)

صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت. نعم. فيفتتح الدعاء بالحمد والثناء ثم الصلاة والسلام على رسول لا صلى الله عليه وسلم ثم نعم يدعو الداعي ولا يختم بالدعاء بالصلاة هذا جاء في حديث - [00:20:24](#)

كان ضعيف. ختم الصلاة بالدعاء وانما في الافتتاح. نعم. عليكم السلام. شكرا. واما ما يتعلق بذات الداعي كلما كان يعني مخلصا وصادقا في دعائه ومتطوعا ومكررا للدعاة مرة بعد مرة كلما كان اقرب الى الاجابة. نعم. وهذا حدثنا محمد بن سلمة - [00:20:44](#)

المرادي وهو المصري ثقة وعندنا محمد بن سلمة الحواني نعم الذي يروي عن ابن اسحاق وهو اكبر من هذا وهو ايضا ثقة. قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله تقدم. قال عن حيوة وهو بن شريح التجيبي - [00:21:14](#)

وهو ثقة مشهور. قال وعمر بن مالك اعطنا عمر بن مالك نعم. نعم نعم. اذا هو لا بأس به فقيه ومقل لا بأس به فقيه مقل. مقل من الرواية. قال - [00:21:34](#)

هو طبعا هو متابع بحى وبشويح التجيبي والثقة المشهور. المصري. قال عن ابن الهاد يزيد ابن عبد الله بن الهادي الليثي بن الهادي الليثي وهو ثقة مشهور. قال عن محمد بن ابراهيم بن الحارث - [00:21:54](#)

القرشي التيمي وهو ثقة مشهورة في عام عشرين ومئة. قال عن عمير مولى بني ابي اللحم وفي بعض نعم الروايات مولى اب اللحم نفسه وهو الصحيح انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:14](#)

ويستسقي عنده احجار الزيت قريبا من الزوراء. بالمدينة النبوية قائما يدعو يستسقي وافعا يديه قبل وجهه. هذه الصفة الثانية قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه. نعم وهذا اسناد صحيح قد صوح محمد بن ابراهيم للحارث بالسماع من عمير مولى ابي اللحم. فهذا - [00:22:34](#)

واسناد صحيح. وقد سكت عنه عن هذا الخبر ابو داود وصححه ابن حبان. نعم. قال حدث ابن ابي خلف وهو ثقة. قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي وهو ثقة قال - [00:23:04](#)

حدثنا مصعب بن كدام الهالي الكوفي وهو ثقة مشهور ثقة سبت. قال عن يزيد الفقير وهو ثقة مشهور والفقير ليس فقره وانما لانه كان يشكو فكار ظهره. نعم. او فقار ظهره. نعم. قال عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام - [00:23:24](#)

الانصاري رضي الله تعالى عنهما. قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواد نعم قال في الحاشية يعني اهل بادية وفي بعضها بواكن اي نساء يبيكين من القحط والجوع. نعم. فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا - [00:23:54](#)

مبيعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. قال اطبقت عليهم السماء. نعم. هذا طبعا الخبر رجاله سقات. ولكن قد طلب في وصله وارساله. فرواه يعلى بن عبيد عند احمد في العلل عن - [00:24:24](#)

اسعوا عن يزيد ابن آ عن يزيد الفقير مرسل. فلعل والله اعلم الاقرب هو الارسال نعم. قال حدثنا ناصر بن علي الجهظمي البصري والجهظم من الازد وهو ثقة عام خمسين ومئتين. قال اخبرنا يزيد بن زريع البصري وهو ثقة سبت توفي عام مئتين وثمانين ومئة. قال حدثنا سعيد - [00:24:54](#)

ابن ابي عروبة البصري وهو ثقة وفي قتادة سبت. توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال عن قتادة بنت عامة قتادة السدوس البصري.

يرحمك الله. وهو امام جليل كفع بسبعة عشر ومئة. قال عن انس بن مالك - [00:25:24](#)

الانصار النجار البصري. لان نزل البصرة. والا فانه مدني. فهذا اسناد بصري وابو داوود ايضا من ابي داود الى انس رضي الله تعالى عنه. لان ابا داود نزل البصرة وقبره فيها. ان النبي - [00:25:44](#)

صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء. فانه كان يديه حتى يرى بياض ابطينه. وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان. ومعنى او - [00:26:04](#)

معنى قول انس انه كان لا يرفع يديه عليه الصلاة والسلام الا في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء يعني المبالغة يعني المبالغة لانه قد جاء في احاديث كثيرة انه كان يرفع يديه صلى الله عليه وسلم. وان هذا من السنة - [00:26:24](#)

وفي حديث انس الذي وفي حديث سلمان الفارسي الذي في السنن وخرجه الطبراني من طرق نعم مرفوعا وموقوفا وواجه الوقت جاءت نعم خرجه من طرق وجاء مرفوعا وموقوفا والراجح الوقف ان الله يستحي من عبده اذا رفع العبد يديه - [00:26:44](#)

ان يرد ان يردهما ان يردهما صفرا خائبتين. نعم. فهنا قصد انس المبالغة. نعم والا فانه قد جاء في احاديث كثيرة انه عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه. نعم. قال حدثنا الحسن بن محمد - [00:27:04](#)

الزعفراني وهو ثقة جليلا. الزعفران نسبة الى الزعفرانية. والى الان موجودة شمال بغداد نعم قال حدثنا وهو طبعا فصيح كان من تلاميذ الشافعي وكان عندما جاء الشافعي الى بغداد ويأتي - [00:27:24](#)

الامام احمد وغيره يسمعون ويتعلمون على يدي الشافعي. كان القارئ هو الزعفراني. قال حدثنا عفان بن مسلم الصغار البصري. وهو امام جليل من كبار الحفاظ. توفي عام ثمنطعش او سبعة عشر ومائتين - [00:27:44](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام وتوفي عام سبعة وستين ومئة وآ هو امام كن جليل ولكن قد تكلم في بعض روايته عن بعض شيوخه. نعم. وقد ذكر نعم التقسيم وحديثه في - [00:28:04](#)

فيما سبق. قال اخبرنا ثابت ابن اسلم البناني البصري. وهو ثقة سبت. وبنانة من بني سامه بن لؤي نعم نزلوا البصرة وتوفي بعد العشرين ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه وقد توفي عام ثلاثة وتسعين - [00:28:24](#)

الراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما بطونهما مما يلي الارض حتى رأيت بياض ابطينه صلى الله عليه وسلم مما يلي الارض هكذا. نعم - [00:28:44](#)

وليس هكذا نعم. وهذا اسناد صحيح. وعفان مناسبة الناس في حماد وحماد مناسبة الناس في تعبت نعم. وقد خرج هذا الحديث الامام مسلم في كتابه الصحيح. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم العزدي - [00:29:04](#)

البصري وتوفي عام اثنين وعشرين ومائتين وهو اكبر شيخ لابي داوود. نعم. والفواهد كما تقدم هم من العزل وقد نزل منهم ليسوا الفراهيد اللي الان وهم من بني سعد بن بكر نعم ابن هوازن - [00:29:24](#)

لا هؤلاء من الازد وقد نزل جماعة منهم البصرة ومنهم الخليل ابن احمد. نعم. ومسلم من ابراهيم هو اكبر وشيخ لابي داوود ومسلم بن ابراهيم لم يرحل في طلب الحديث وانما في البصرة وشيوخه نحو الالف. قال حدثنا شعبة - [00:29:44](#)

ان الحجاج العزدي مولاهم البصري قال عن عبد ربه ابن سعيد ابن قيس الانصاري اخو يحيى بن سعيد وهو ثقة مشهور. قال عن محمد بن ابراهيم قال اخبرني محمد ابن ابراهيم ابن الحارث القرشي التيمي المدني. قال اخبرني من - [00:30:04](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمير ابي اللحم كما تقدم يدعو عند احجار الزيت باسما نعم وهذا اسناد صحيح. نعم. قال وقد تقدم قال حدثنا هارون ابن سعيد - [00:30:24](#)

الايل نسبة الى عيلة التي هي على خليج العقبة. تسمى ايلات الان. وهو ثقة قال حدثنا خالد ابن نزار وكذا هو ايضا ثقة قال حدثني القاسم ابن وهو صدوق. قال عن يونس ويونس نعم من هو؟ يونس ابن يزيد - [00:30:44](#)

قال عن هشام بن عوا بن الزبير وهو ثقة سبت توفي عام ستة واربعين ومئة عن ابيه عروة توفي عام ثلاثة وتسعين وعطوى امام عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:14](#)

حوت المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخوضون فيه قالت عائشة رضي الله تعالى عنها. وعن ابيها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد الناس عليه الصلاة والسلام يوم يخرجون فيه فيه الاخبار عن صلاة الاستسقاء قبل نعم قبل - 00:31:34

يعني ان تؤدى بفترة حتى يستعد الناس. قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس وهذا فيه وقت اداء الصلاة. وان وقت ادائها مثل وقت صلاة العيد بعد ان ترتفع الشمس. قالت فقعد - 00:32:04
على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل. ثم قال انكم شكوتكم جذب دياركم. واستنخار عن ابان زمانه عنكم والاستسقاء لا يكون الا عند تأخر المطر. وقد امركم الله عز وجل ان تدعوا - 00:32:24
نعم طبعاً هناك من يقول ان ايضا يصلى من اجل طلب الصحو اذا تتابع المطر فيصلى ايضا من طلب طلباً للصحو. لكن هذا لم يثبت. هذا لم يثبت. وانما يدعى الله عز وجل - 00:32:44

قلبي نعم بالاستصحي ولا يصلى ركعتين كما في حديث انس الذي في الصحيحين عندما دخل اعرابي وقال انحبس المطر وكيت وكيت فدعا الله عز وجل. فدعا الله عليه الصلاة والسلام دعا الله سبحانه وتعالى. فخرجت - 00:33:04
سحابة فانتشرت فنزل فانزل الله عز وجل منها المطر استمر المطر اسبوع سبت كامل فدخل اعرابي يوم الجمعة هو السابق او غيره. فقال يا رسول الله نعم كذا وكذا فادعوا الله ان يرفع عنا - 00:33:24
فدعا الله عليه الصلاة والسلام بالاستصحاء. فليس كما قال بعض اهل العلم صلى ركعتين لذلك لا. قال وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم. ثم قال الحمد لله رب العالمين - 00:33:44

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. وهذا اقتباس من الفاتحة في افتتاح الخطبة لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء. هذا في اظهار الفقر والحاجة الى الله عز - 00:34:04
وجل التوسل الى الله بذلك كما قال موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. انزل علينا غيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغاً الى خير. ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع. حتى - 00:34:24
بدا بياض ابطينه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه في هذا يعني اثناء ظهر هذا الحديث اثناء الدعاء انه قلب رداءه عليه الصلاة والسلام. ولذا قال وهو - 00:34:44

ولذا قالت وهو رافع اليدين ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين. فهنا الخطبة ايضا قبل الصلاة وهو الاصح قال فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله. فلم يأت مسجده حتى سالت - 00:35:04
السيول لان الصلاة في المصلى والمصلى ليس بعيداً عن المسجد ومع ذلك ما وصل المسجد حتى سالت السيول من غزارة المطر. فلما رأى سرعتهم الى الكن نعم. من آآ بسبب سقوط المطر وخسارته ضحك صلى الله - 00:35:24

الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقالا اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ما وقع في هذا اية في استجابة ربنا جل وعلا لدعاء رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:44
بعد ان كانوا في قحط وشدة تغير الحال بسرعة. فاستجاب الله عز وجل دعاء رسوله عليه الصلاة والسلام ولذا من دعا الله عز وجل واكثر من دعائه فليبشر بالاجابة يحكى عن عمر رضي الله عنه انه قال اني لا احمل هم اني لا احمل هم الاجابة وانما احمل - 00:36:14

اما الدعاء يعني اذا حصل الدعاء فان الاجابة آتية. لا محالة. قال ابو داود وهذا حديث غريب كن اسناده جيد. نعم وقل ما ابو داود يتكلم بقوة الحديث. يعني في الغالب ان كان - 00:36:44
في الصحيح عنده او قوي سكت. واما ان كان عنده ضعيف وفيه علة يبين. هنا نعم قال هذا وهذا حديث غريب اسناده جيد. نعم. اهل المدينة يقرأون ملك يوم الدين. وان - 00:37:04
ان هذا الحديث حجة لهم. مالك وعن مالك يوم الدين اتان قراءتان. نعم. سبعيتان نعم اي نعم هذا الحديث نعم كما تقدم نعم اسناده

نعم قوي حسن نعم من اجل - 00:37:24

نعم القاسم ابن مبروك وخالد ابن نزار. نعم. فهذا الخبر نعم اسناد حسن وغرابته نعم من كون خالد بن نزار نعم قد تفرد به نعم. وقد صححه ابن حبان والحاكم وابو داود قال الاسناد جيد ولا شك قول ابو داود يعني اولي من يعني يقدم على تصحيح ابن حبان -

00:37:44

ان نعم. قال حدثنا مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسد البصري. ثقة حافظ اكتفي عن وعشرين ومنتين قال حدثنا حماد بن

زيد الازدي الجحدي البصري توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن عبدالعزيز - 00:38:14

صهيب البنان البصري ثقة ثابت. شفي عام واحد وثلاثين ومئة. عن انس بن مالك رضي الله عنه ويونس بن عبيد البصري ان يرويه

حماد بن زيد ايضا عن يونس بن عبيد البصري وهو ثقة سبت عن ثابت - 00:38:34

عن انس فهو يرويه من وجهين عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وعن يونس بن عبيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب

اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبينما هو يخطب - 00:38:54

يوم جمعة وهذا فيه ان ممكن ان تؤدي صلاة ممكن ان يستسقى في اثناء خطبة نعم فبينما هو يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا

رسول الله هلك القرى. هلك الشاة فادع - 00:39:14

الله ان يسقينا فمد يديه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قال انس وان السماء انا مثل الزجاجة يعني صافية ما فيها سحابة فهاجت

ريح ثم انشأت سحابة ثم ثم ارسلت السماء عزاليها. فخرجنا ازاليتها يعني فما المزداد - 00:39:34

فخرجنا نخوض في الماء والسماء كانت قبل ذلك ماذا؟ صافية كالزجاجة. نخوض الماء حتى اتينا فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى.

فقام اليه ذلك الرجل في الجمعة الثانية. او غيره. لان - 00:40:04

ممول مطعو اسبوع كامل. وقال يا رسول الله تهدمت البيوت. فادعوا الله ان يحبسه. فتبسما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال

حوالينا ولا علينا. فنظرت الى السحاب يتصدع حول المدينة كأنه - 00:40:24

هو اكليا. نعم. يعني المدينة صافية السماء والسحاب حولها. فكأنه اوكليل يحيط بالمدينة على الاكام والظراب. نعم. والكراع الخيل

والبهائم نعم. قال حدثني عيسى ابن حماد المصري وهو ثقة مشهور. قال اخبرنا الليث ابن سعد الفهم المصري - 00:40:44

وهو امام جليل امام اهل مصر في زمانه توفي عام خمسة وسبعين ومئة. وبنوا فهم اذا خرجت من مكة الى جهة الليث مساكنهم

هناك. قال عن سعيد المقبري وهو سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري - 00:41:14

الى المقبرة ووثيقة مشهور وابوه كذلك. توفي سعيد عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر وشريك وان

كان خرج له البخاري ومسلم لكن له بعض الاوهام ولكن هذا الخبر صحيح لانه - 00:41:34

قد جاء من اوجه اخرى قال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول فذكر نحو حديث عبد العزيز ابن صهيب قال فرفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بحذاء وجهه. هذه الصفة الثانية. فقال اللهم اسقنا - 00:41:56

وساق نحوه نحو الحديث السابق. وهذا اسناد حسن. وقد خرجه مسلم في الصحيح. واخرجه البخاري تعليقا. قال حدثنا عبد الله بن

مسلمة بن قعنب القعنبي البصري. قال عن ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي المدني. قال - 00:42:16

عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاصي. نعم رضي الله عنهم

وعمر بن شعيب نعم من يعني صدوق صدوق وتوفي عام ثمانية عشر ومئة - 00:42:36

عن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرسل طبعاً. جاء قال وحدثنا سهل بن صالح قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا

سفيان بن سعيد سفيان بن سعيد الثوري الامام - 00:42:56

ابو عبد الله الكوفي توفي عام واحد وستين ومئة. عن يحيى بن سعيد بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابيه ابن محمد عن جده جد

عمرو عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:43:16

عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم قال الله قال اللهم اسقي عبادك وبهائمك ولولا البهائم لم تمطروا. فالبهائم البهائم من اسباب نزول

المطر. وانشر رحمتك واحي بلدك قيدت هذا لفظ حديث مالك. نعم. وهذا طبعا اسناد حسن. هذا اسناد حسن. نعم - 00:43:36
وقد توبع علي بن قادم على هذا الخبر عن سفيان الثوري. نعم. ورواه ايضا وهو هذا الخبر حفصة بن غياث شف قد هل شف من رواه
ايضا عن سفيان الثوري طبعا رواه ايضا حفص بن غياث وعبد - 00:44:06
إبراهيم ابن سليمان وسلام ابو المنذر. نعم. فهو يعني اسناد قوي. نعم لكن طبعا عفوا ابو حاتم الذي يرجح المرسل وبوحاته موازي
يرجح المرسل. وحتى ابو داود فيما يظهر لانه ذكر هذا الخبر في كتابه - 00:44:26
في المراسيم وما ذكره ابو داود في المراسيل يكون يعني الراجح فيه عنده الارسال. ونقف عند الكسوف نقف عند صلاة الكسوف.
وجدت حتى بعلي بن قادم عن سفيان. مم. اذا اي نعم يحتاج الى بحث ولعل - 00:44:46
علي بن قادم تفرد به عن سفيان. نعم - 00:45:06